

الآثار السلبية للنفايات المنزلية

يؤدي تراكم النفايات المنزلية في الأزقة أو في المطارح العمومية ، و حرقها بصورة عشوائية إلى عدة آثار سلبية في مستويات مختلفة ، نذكر منها :

✓ الآثار السلبية على البيئة:

تحتوي النفايات المنزلية على أنواع مختلفة من المركبات عضوية التي تتكون أساسا من الكربون C و الآزوت N و من مكونات ثانوية كالكلور-Cl و الفلور F ، و من عدة أنواع من المواد المعدنية ، إحراق هذه النفايات في المطارح الغير مراقبة يؤدي إلى أكسدة هذه المكونات و ظهور غازات متنوعة ذات آثار جد سلبية على البيئة ، تساهم في ظاهرتي الاحتباس الحراري و الأمطار الحمضية.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن اختلاط الماء خاصة مياه الأمطار بهذه النفايات في المطارح العمومية يؤدي إلى ذوبان أنواع مختلفة من الملوثات العضوية الناتجة عن نشاط المتعضيات المجهرية ، و تشحن معها الجراثيم الممرضة و عدة أنواع من الأملاح المعدنية خاصة المعادن الثقيلة ، يسمى عصير النفايات الناتج بالليكسيڤيا lexiivat,

ترشح الليكسيڤيا عبر التربة أو حملها مع السيول يلحق أضرار مهمة بفونة و فلورة التربة ، و يفسد المياه الجوفية و المياه الراكدة .

✓ الآثار السلبية على الصحة:

يؤدي الحرق العشوائي للنفايات المنزلية ، أو تركها تتخمر في المطارح الغير مراقبة إلى انبعاث عدة أنواع من الغازات السامة لها آثار جد سلبية على صحة الناس خاصة مادة الديوكسين الأكثر فتكا بالصحة و المؤدية إلى الإجهاض و إلى تشوه الأجنة.

كما أن استهلاك المياه الجوفية المعفنة بالليكسيفيا يؤدي إلى حالات التسمم بسبب المواد الذائبة في الماء و إلى انتشار الأوبئة بسبب الجراثيم الممرضة.

✓ الآثار السلبية على الاقتصاد:

بسبب هذه الآثار السلبية و الزيادة السريعة في كمياتها ، تطرح النفايات المنزلية مشاكل جدية على مستوى الدول أو الجماعات المحلية ، ففي الدول المتقدمة وبضغط من حماية البيئة ترصد ميزانيات هامة لإيجاد السبل لتدبيرها و تطوير القطاعات الصناعية لتدويرها و استغلالها.

أما في الدول المتخلفة فالنفايات المنزلية جزء من الحياة اليومية يتم التخلص منها في أي مكان من دون أي وعي بالعواقب ،

أغلب النفايات المنزلية يتم التخلص منها في المطارح الغير مراقبة و تبقى عرضة للانتقاء العمومي و للتخمر الطبيعي في الهواء الطلق . وتكلف ميزانية الدولة و الأشخاص مبالغ مهمة لعلاج الإصابات الناتجة عن سوء تدبيرها،

منتديات علوم الحياة و الأرض بأصيلة

www.svt-assilah.com